ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 07 العدد: 01(2024) ص71/86

تقدير الذات وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية
دراسة ميدانية مسحية شاملة على ثانويات ولاية المغير

Self-esteem and its relationship to motivation for achievement among teachers of physical education. A comprehensive survey field study on secondary schools in the state of El-Meghaier

ط/ تقار مبروك جامعة محمد خيضر بسكرة mabrouk.teggar@univ-biskra.dz

أد/عيسى قبقوب جامعة محمد خيضر بسكرة a.kebkoub@univ-biskra.dz

مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية ببسكرة

تاريخ الاستقبال: 2023/04/24؛ تاريخ القبول: 2023/06/09؛ تاريخ النشر: 2024/01/27

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لولاية المغير وقد قام الباحثان بدراسة مسحية شاملة على الولاية .واعتمدا على المنهج الوصفي وتمت المعالجة بالحزمة الإحصائية SPSS v 22 وتكونت عينة الدراسة من 30استاذ ثانوي للتربية البدنية وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز مقدرة ب 0.75على مستوى الدلالة 0.05 ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاح : تقدير الذات . دافعية الانجاز

Abstract: The current study aims to know the relationship between self-esteem and motivation for achievement among teachers of physical education for the secondary stage in the state of Al-Meghaeir. That there is a positive correlation between self-esteem and motivation for achievement estimated at 0.75 at the level of significance 0.05, and there are no statistically significant differences between self-esteem and motivation for achievement among teachers of physical education in relation to the variable of professional experience.

Keywords: self-esteem. Achievement motivation

مقدمة:

تعتبر دافعية الانجاز لأساتذة التعليم الثانوي من أهم الاتجاهات المتعلقة بالعمل وهو هدف ينشده جميع العاملين في قطاع التربية والتعليم .والدافعية للانجاز لها تأثير واضح في مخرجات العملية التربوية . ويعتبر الدافع للانجاز مكونا رئيسيا يسعى الأستاذ تجاهه لتحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتقدير ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف. ويرى كثير من علماء النفس أن الحاجة للانجاز وحاجته لتحقيق وتقدير ذاته يمثلان أعلى الحاجات النفسية الاجتماعية للفرد.

أولا:الإطار العام للدراسة :

01-إشكالية البحث

حضي مفهوم الدافعية للانجاز في قطاع التربية والتعليم باهتمام الكثير من الباحثين حيث أصبح من أكثر الموضوعات دراسة في العقدين الأخيرين ويعود هذا الاهتمام المتزايد بالدافعية للانجاز لكونه بنية نفسية مهمة في تفسير مخرجات العملية التعليمية والتربوية من حيث الدافع للانجاز. وقد ارتبطت الدافعية للانجاز في علم النفس بمفهوم الحاجة والدوافع والدافعية حيث يرجع استخدام مصطلح الدافعية للانجاز من قبل أدلر وليفين .ويعرف فاروق عبد الفتاح الدافعية للانجاز على أنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة واقل جهد ووقت وأفضل مستوى من الأداء .(معمري ،2020،ص82).والإدارة المدرسية تسعى في جميع مراحلها إلى تحقيق الأهداف المسطرة من الوصاية وهذا النجاح يعتمد على ثقة العامل بنفسه وإمكاناته وتقديره لذاته .ويعرف تقدير الذات على انه درجة الرضا التي يكونها الفرد عن ذاته لعلاقاته الشخصية مع محيطه الاجتماعي (برجي ،2018،ص83) ويعتبر تقدير الذات من العوامل التي تساهم في تشكيل الدافعية للانجاز فالا ستاذ الذي يملك تقدير ذات مرتفع عن ذاته تكون لديه أفكار ايجابية وقدراته كون التقدير الايجابي الذي يضعه لذاته يؤثر في تحديد نشاطه العملي .ويعتبر أستاذ التربية البدنية للطور الثانوي حلقة من سلسلة التعليم فهو مسؤول عن تحقيق أهداف المؤسسة ومشروعها .ويعاني أستاذ التربية البدنية من عدة مشكلات مدرسية حالت بينه وبين أداء عمله بالرغم أن الإدارة المدرسية توفر له المستلزمات الضرورية للعمل إلا أن النتائج الرياضية غير كافية . وهذا ما جعل الباحثان يدرسان أهم المشكلات التي تثبط دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية للطور الثانوي.

ويعتبر تدني الذات وضعفها من الجوانب النفسية للأستاذ وهي من ابرز المشكلات الحديثة التي واجهت الإدارة المدرسية . حيث أن لكل أستاذ خصوصيته وسماته وايجابياته وسلبياته فهذه الدراسة توضح العلاقة بين تقدير الذات لأستاذ التربية البدنية ودافعية الانجاز له.

-تساؤلات الدراسة :

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير تعزى لمتغير الخبرة المهنية

02-فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير تعزى لمتغير الخبرة المهنية

03–أهمية الدراسة :

–التعرف على البعد النظري لمتغيرات الدراسة.

–تعتبر أول دراسة لولاية المغير في الطور الثانوي بالنسبة لأساتذة التربية البدنية .

–من الناحية العملية تفيد نتائج الدراسة في تعزيز سبل زيادة الدافعية لأساتذة التربية البدنية في ولاية المغير

04–أهداف الدراسة :

–التعرف على مدى ارتباط المتغيرين تقدير الذات والدافعية للانجاز مع بعض بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي

–التعرف على اثر الخبرة المهنية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز بالنسبة لعينة الدراسة

05–الدراسات السابقة :

01– دراسة جعفر صباح (2010) تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص التكوين المهني ببسكرة وتكونت عينة الدراسة من 248 متربص ومتربصة (133ذكور و115اناث) تتراوح أعمارهم مابين 17الى 26 سنة واستعملت الباحثة مقياس تقدير الذات ومقياس دافعية الانجاز وتوصلت الى النتائج التالية وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى متربصي المعهد الوطني للتكوين المهني .كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متوسطات درجات تقدير الذات لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متوسطات درجات دافعية الانجاز وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتربصين في التخصصات الإدارية والتخصصات التطبيقية في متوسطات درجات تقدير الذات.لصالح متربصي التخصصات الإدارية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتربصين في التخصصات الإدارية و التخصصات التطبيقية في متوسطات درجات دافعية الإنجاز

02–دراسة سلامة 1991 "تقدير الذات و الضبط الوالدي للأبناء في نهاية المراهقة و بداية الرشد وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين تقدير الأبناء (ذكور و إناث) لذواتهم و إدراكهم للضوابط المفروضة من قبل الوالدين ،كما بحثت مدى إختلاف نمط العلاقة بإختلاف مصدر الضبط (الأب – الأم) و بإختلاف جنس الأبناء (ذكور و إناث) .وتكونت عينة الدراسة من 127 طالبا و طالبة (59 ذكور ، 68 إناثا) تراوحت أعمارهم ما بين 18 و 22 عاما بمتوسط عمري قدره 19.6 عام .واستعمل الباحث "مقياس روزنبرج" لتقدير الذات .– إستبيان نمط الوالدية .واسفرت نتائج هذه الدراسة ، أن جنس الأبناء (ذكور –إناث) كان محددا لنمط و قوة العلاقة الإرتباطية الموجبة بين التقدير السلبي للذات و الضوابط الوالدية .بالنسبة للذكور لوحظ أن العلاقة قوية بين إدراكهم للضوابط الوالدية و زيادة التقدير السلبي للذات عندما تكون الضوابط من قبل الأم ،أما بالنسبة للإناث فتشير الدراسة إلى عدم وجود علاقة تذكر بين تقدير الذات و ضوابط الوالدين سواء الأب أو الأم .

03–دراسة" إبراهيم شوقي عبد الحميد " 2001 الدافعية للإنجاز و علاقتها بكل من توكيد الذات و بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، و علاقتها بكل من توكيد الذات و العمر لدى الجنسين و التعرف على طبيعة الفروق في

مستوى الدافعية بين الموظفين حسب تباينهم من حيث الجنس و الجنسية و الأجر و مستوى التعليم و الحالة الزواجية .وطبقت الدراسة على 240 من الموظفين المكتبيين العاملين بكل من بلدية العين و مستشفى العين بمدينة العين التابعة لإمارة أبو ظبي ، و شملت العينة 178 من الذكور و 62 من الإناث واستعمل الباحث مقياس دافعية الإنجاز أعده عبد الحميد درويش لقياس الدافعية للإنجاز للطلبة في المجال الأكاديمي ومقياس توكيد الذات من إعداد أبو أسامة سريع 1993 .وتوصلت الدراسة إلى أن دافعية الإنجاز عند الرجال تزداد مع ارتفاع مستوى توكيد الذات ، في حين لدى المرأة لا توجد علاقة بين توكيدها للذات و دافعيتها للإنجاز .و بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة و الدافعية للإنجاز من جهة أخرى توجد فروق بين الجنسين في توكيد الذات لصالح الذكور .

04- دراسة خميس (2010) استهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة،وكذا الكشف عن الفروق بينهما في هذين المتغيرين حسب كل من الجنس والتخصص الدراسي ،وتكونت عينة الدراسة من 489 تلميذ وتلميذة واعتمد الباحث في دراسته على أداتين هما مقياس مفهوم الذات لعبد الله عبد الغني الصرفي (1986)،ومقياس الدافعية للانجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز (1970)تعريب فاروق عبد الفتاح موسى .وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الإناث تخصص علمي والذكور تخصص أدبي لصالح إناث علوم كذلك وجود فروق بين الذكور تخصص أدبي والإناث تخصص أدبي لصالح الذكور ،ووجود فروق بين الإناث تخصص أدبي والذكور تخصص علمي لصالح الإناث تخصص أدبي ،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الجنس الواحد بالرغم من اختلاف التخصص ،ووجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف الجنسين في نفس التخصص أو باختلافه .

05-01-تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين توكيد الذات والدافعية للانجاز كما أن كلما كان تقدير الذات مرتفع تقدير الذات انعكس ايجابيا على الدافعية للانجاز سواء أكانت مهنية أو دراسية.كما انه توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز بالنسبة لتقدير الذات وحتى في التخصص .وهذه الدراسات السابقة كانت الحجر الأساس في بناء الدراسة الحالية من حيث الجانب النظري ونتائج الدراسات حيث ساعدت بشكل كبير الباحث من صياغة الإشكالية وفرضيات الدراسة .واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة التي أقرت أن هناك علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز.

الإطار النظري للدراسة :

أولا :تقدير الذات

01-تعريف الذات :

- يرى يونغ أن الذات هي مركز الشخصية التي يتجمع حولها كل النظم الأخرى والتي تمد الشخصية بالتوازن والثبات وتحقيق الذات وهو الغاية التي يهدف اليها الجنس البشري (العمري ،2001،ص61)

-وعرف زهران مفهوم الذات على انه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المتسقة ومحددة الابعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية او الخارجية وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات (زهران ،2005،ص69)

02-تعريف مفهوم الذات :

-يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موحد و متعلم للمدركات الشعورية والتصورات و التقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته. و يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية و الخارجية (زهران، 1977 .ص 73) .

-و تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي مفهوم الذات بأنه تقدير الفرد لقيمته كشخص ومفهوم الذات يحدد انجاز المرء الفعلي ويظهر جزئيا من خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية في حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه .(عمور ،2018،ص122)

03- أنواع مفهوم الذات:

من أنواع مفاهيم الذات التي تحدث عنها العلماء ثلاثة و هي :

3-1 مفهوم الذات الإيجابي :

يرى زهران أن مفهوم الذات متعدد الأبعاد، و تأكد أن مفهوم الذات الموجب يعبر عن الصحة النفسية و التوافق النفسي .و يتمثل مفهوم الذات الإيجابي في تقبل الفرد لذاته، و رضاه عنها و ينعكس هذا في تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات و تقديرها و المحافظة على مكانتها الاجتماعية و دورها و أهميتها، و الثقة الواضحة بالنفس .

3-2 مفهوم الذات السلبي :

الفرد ذو مفهوم الذات السلبي لا يملك إحساس ثابت بالذات و تكاملها، و هو لا يعرف نقاط القوة و الضعف لديه .مما يؤدي لسوء التكيف و يقاوم التغيير، و يظهر هذا في تصرفات الفرد و أسلوب حديثه و التعبير عن مشاعره تجاه نفسه و الآخرين .و تدل البحوث أن من ينمي مفهوما منخفضا للذات أو أقل من الواقع ، يكون لديه مشكلات سلوكية تماثل في حدتها تلك التي تكون لدى من ينمي مفهوما مثاليا مبالغا فيه للذات (زهران،2004 .ص31).

3-3 مفهوم الذات الخاص :

يرى زهران(1976) أن مفهوم الذات الخاص في غاية الأهمية و الخطورة، و هو يختص بالذات الخاصة أي الجزء الشعوري السري الشخصي جدا أو " العوري" من خبرات الذات و الذي يقع في المنطقة الحدية بين الشعور و اللاشعور، وهو مستعد للإنطمار في اللاشعور قبل أي خبرة أخرى من خبرات الذات، إلا أنه لأهميته و خطورته في حياة الفرد يقاوم هذا الإنطمار ويحوي مفهوم الذات الخاص مواد غير مرغوب فيها اجتماعيا (خبرات محرجة، محرمة ،مخجلة ،...) (زهران ، 1977 ص78).

4-تقدير الذات:

- يعرف روسنبرغ تقدير الذات على انه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها والذات هي إحدى هذه الموضوعات إلا إن الاتجاه نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الأخرى ويرى كذلك إن تقدير الذات المرتفع لدى الأشخاص يعني الشعور بأهمية النفس وقيمتها واحترامه لذاته في الصورة التي هو عليه(أبو جادو،1998،ص171)

-ويعرف المصدر تقدير الذات على انه حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد تجاه نفسه أو أفكاره أو معتقداته وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد الى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة (برجي ،2018،ص83)

5-أبعاد تقدير الذات :

5-1 البعد المعرفي :لأن الفرد يفكر بشكل واع في ذاته ، حيث أنه يضع في اعتباره التباين بين الذات المثالية و الشخص الذي يرغب أن يكونه ، أو الذات المدركة أو التقدير الواقعي لكيفية رؤية الفرد لذاته .

5-2 البعد الوجداني:و يشير إلى الأحاسيس أو الانفعالات التي يشعر بها الفرد أثناء تفكيره في مثل هذا التباين .

5-3 البعد السلوكي :يظهر الجانب السلوكي لتقدير الذات في سلوكات الفرد كالتوكيدية و المرونة و الحسم ، في إتخاذ قراراته. (جعفر، 2010 ،ص65)

ثانيا: الدافعية

01-مفهوم الدافعية :

- يُعرّف محمد حسن علاوي الدافعية بأنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة(الفطرية، والمكتسبة، الداخلية والخارجية، المُتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية واللاشعورية، وغيرها) التي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما.فكأن الدافعية في ضوء التعريف السابق تعتبر بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشّطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

(علاوي، 2004، صفحة 212).

-وقد عرفت الدكتورة وفاء درويش الدافعية(2014): بأن الدافع هو المحرّك الرئيسي لكل أنواع السلوك، فهو الذي يستثيره ويوجهه إلى هدف معين، وإذا لم يتحقّق هذا الهدف يظل الإنسان يواجه مشكلة إرضاء الدافع فيستمر في نشاطه حتى يتمكن من تحقيق الهدف.(درويش، 2014، ص 54).

-ويعرف ماكليلاند وآخرون الدافع بأنه إعادة التكامل وتجدّد النشاط الناتج عن التغيّر في الموقف الوجداني.(خليفة، 2000، ص 69)

2-مفهوم دافعية الانجاز :

-يعرف موسى (1987) الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح و هو هدف ذاتي ينشط السلوك و يوجهه، و يعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي.

-ويعرف عبد المجيد (1990) بأنه الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت و الجهد و بأفضل مستوى من الأداء. (يونس ،2004 .ص382).

-و يُعرّف فاروق عبد الفتاح، الدافع للإنجاز " بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي يُنشّط السلوك أو يُوجّهه، ويُعدّ من المكونات المهمة للنجاح المدرسي".

– وقد عرفه **الزيّات** بأنه دافع مركب يُوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تُعدّ معايير للامتياز، والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محدودة.(مجدي ، 2014، ص29–30)

–أما عبد اللطيف محمد خليفة دافعية الإنجاز على أنها"إستعداد الفرد لتحمّل المسؤولية، والسعي نحو التفوّق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل".

وفي ضوء هذا التعريف فإن دافعية الإنجاز تتضمّن خمسة مكوّنات أساسية هي على النحو التالي:

– الشعور بالمسؤولية.

– السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.

– المثابـــــرة.

– الشعور بأهمية الزمن.

– التخطيط للمستقبل.(خليفة، 2000، ص96–97).

3– **مكونات الدافع للإنجاز**:

يرى أوزيل(1969) أن هناك مكونات الدافع للإنجاز هي:

3–1– الحافز المعرفي:الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم، وحيث أن المعرفة الجديدة تُعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، فإن ذلك يُعد مكافأة له.

3–2– توجيه الذات: ويمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المُعترف بها بما يُؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

3–3–دافع الانتماء :بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبّل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبّل، بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للوصول للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه ـ ويقوم الوالدان بدور فعال ـ بوصفهما مصدرا أوليا لتحقيق إشباع حاجات الإنتماء لدى أطفالهم، ثم يأتي بعد ذلك، في الغالب، دور المعلم باعتباره مصدرا آخر لإشباع الدافع للإنتماء.(مجدي ، 2014، ص 34)

4– وظائف دافعية الإنجاز:

4–1– وظيفة منشّطة: تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد، كما أن وضوح الاهداف مع التركيز عليها يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية داخل كل فرد.

4–2–وظيفة انتقائية: تجعل دافعية الإنجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددا يصل به لهدف محدد دون آخر، وعندما يتحقق هذا الهدف تقوم الدافعية بوظيفة آخرى هي الوظيفة التدعيمية لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

4–3– وظيفة المثابرة: تُحقق دافعية الإنجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والإعتكاف حتى يتم إنجاز العمل.

4-4- الوظيفة التوجيهية: تُحقق دافعية الإنجاز وظيفة هامة للغاية هي الوظيفة التوجيهية، وبما أن الإنسان يمتلك طاقة ذاتية فإنه يتم توجيهها في إتجاه يُحدّد قوة ذلك الدافع ووجهته الصحيحة.(شكشك ، 2007، ص52).

الجانب التطبيقي :

01-منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا ونوع المنهج هو المنهج الوصفي الارتباط.

02-مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية لولاية المغير والبالغ عددهم أستاذ 30

03-عينة الدراسة :اعتمد الباحث على نفس العينة

04-خصائص العينة:

-توزيع أفراد العينة على الابتدائيات ونسبة التمثيل

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة على الثانويات ونسبة التمثيل

الرقم	الثانوية	العدد	نسبة التمثيل
1	ثانوية بن عدي الحاج أم الطيور	01	%3
2	ثانوية العربي جلالي أم الطيور	01	%3
3	ثانوية عبيد عميروش المغير	03	%10
4	ثانوية حبة عبد المجيد المغير	02	%6
5	ثانوية شهرة محمد أم الطيور	02	%6
6	ثانوية زوبيري لخضر المغير	01	%6
7	ثانوية حسينات النوي اسطيل	01	%6
8	ثانوية الصايم محمد رشيد المغير	02	%6
9	ثانوية بري محمد سيدي خليل	01	%6
10	ثانوية سلطاني عمر تندلة	01	%6

11	ثانوية عمراني العابد سيدي عمران	02	%6
12	ثانوية هداج لخضر المرارة	02	%6
13	ثانوية محمد المقراني جامعة	02	%6
14	ثانوية متقن جامعة	02	%6
15	ثانوية حساني لخضر جامعة	02	%6
16	ثانوية شباب بلقاسم جامعة	02	%6
17	ثانويةختة محمد بلخضر جامعة	02	%6
18	ثانوية قادري لمنور الشوشة	01	%3
المجموع		30	%100

يتبين من الجدول آن الأساتذة موزعين على الثانويات وأعلى نسبة كانت في متقن عبيد عميروش بنسبة 10 بالمائة وأقل نسبة هي 6 بالمائة وهي النسبة الأكثر انتشار في مستوى ولاية المغير .

من حيث الجنس:

العينة	الذكور	نسبة التمثيل	الإناث	نسبة التمثيل
30	30	%100	0	%0

من خلال الجدول(02) المبين أعلاه نجد أن كل أساتذة التربية البدنية في ولاية المغير بالنسبة للطور الثانوي ذكور .

من حيث الخبر المهنية :

الرقم	الخبر المهنية	العدد	نسبة التمثيل
01	1 من إلى 9	17	% 56.7
02	10 إلى 19	11	%36.7
03	20 فما فوق	2	%6.7

من خلال الجدول(03) المبين أعلاه نجد أن الأساتذة الأكثر تمثيل هم الأساتذة ذوي الخبرة الأقل وعددهم 17 ونسبتهم 56.7بالمائة

05-مكان وزمان إجراء الدراسة :

يتمثل في ثانويات ولاية المغير وبالتحديد (18) ثانوية موزعة على الولاية وأجريت الدراسة ما بين 06 مارس 2023 إلى غاية 11افريل 2023

06-أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في دراستهما على مقياس تقدير الذات ومقياس دافعية الانجاز

07-مقياس الدراسة :

07-1-مقياس الذات:

-مقياس تقدير الذات لـ "كوبر سميث" Cooper Smith:

هو مقياس أمريكي الأصل صمم من طرف الباحث "كوبر سميث" سنة 1967 لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية ، الأكاديمية ، العائلية و الشخصية ويحتوي المقياس على 25 عبارة منها السالبة و منها الموجبة . و يقابل كل منها زوجين من الأقواس أسفل الكلمتين "تنطبق " "لا تنطبق" و تتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الاختبار علامة x داخل المربع الذي يحمل "تنطبق " إذ كانت العبارة تصف ما يشعر به، أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فيضع علامة x داخل المربع الذي يحمل كلمة "لا تنطبق"

- طريقة تصحيحه :

يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة و أخرى سالبة ، كما هو موضح في جدول رقم (05) فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص بـ "تنطبق" يعطى درجة على كل منها و إذا أجاب بـ" لا تنطبق" لا يعطى درجة .و العكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا أجاب عليها المفحوص بـ" لا تنطبق " يعطي درجة على كل منها و إذا أجاب بـ "تنطبق " لا يعطى درجة .أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي 25 و أقل درجة هي (0) ، و للحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها و نضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد(4).

-مستويات تقدير الذات :

يوضح الجدول رقم (04) مستويات تقدير الذات.

مستويات تقدير الذات	الفئـــات
درجة تقدير الذات "منخفضة "	40 -20
درجة تقدير الذات "متوسطة"	60 -40
درجة تقدير الذات "مرتفعة"	80 -60

-الخصائص السيكومترية للاستبيان :

صدق المحكمين :

لحساب صدق المقياس قمنا بتوزيع أداة الدراسة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة و التخصص في مجال علم النفس و علم الاجتماع من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس و علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة ،و جامعة الحاج الخضر باتنة

. و قد أبدى المحكمين أرائهم حول مدى وضوح عبارات المقياس .و قد قمنا بإجراء بعض التعديلات حيث تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس . (جعفر،2015ص152)

ـ الصدق الذاتي :

ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي 0.705 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = 0.83

وفي ضوء هذه النتائج الإحصائية، علاوة على صدق المحكمين، يمكن القول بأن مقياس تقدير الذات يتّسم بدرجة من الصدق ويصلح لقياس ما أُعدّ من أجله.

-الثبات :

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس 0.705 ، وهو ما يبين أن مقياس تقدير الذات ، على قدرٍ عالٍ من الثبات، مما يجعلنا نتأكد من صلاحيته في دراستنا الحالية. كما هو موضح في الجدول.

جدول رقم(05): معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة الاتساق الداخلي

عدد عبارات مقياس تقدير الذات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
25	0.705

المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامج SPSSv 22

07-2- مقياس دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ- إن مقياس دافعية الإنجاز لدى المعلمين، الذي أعدّه الدكتور صالح عبد الرحمان الأزرق، تـمَّ إقتباسه من مراجع علمية، ودراسات ومقاييس أجنبية وعربية سابقة، كمقياس سميث لدافعية الانجاز (1973) واستخبار ويلسون و إيزنك (1975) ومقياس هيرمانس (1970) . وقد تم عرض المقياس بصورته الأصلية، على مجموعة من المحكّمين المختصين في مجال التربية البدنية وعلوم التربية من جامعة بسكرة، المسيلة، وباتنة وعددهم 07 مُحكّمين، قصد تكييف المقياس على البيئة الجزائرية، من حيث مطابقة عبارات المقياس وارتباطها بالمنظومة التربوية الجزائرية، والذين أبدوا مدى ملائمة المقياس بجميع عباراته بموضوع الدراسة، مع التوصية بتعديل بعض المفردات التي توافق المنظومة التربوية الجزائرية.

ب ـ صدق المحتوى :

استخدم الدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق طريقة صدق المفردات، حيث حُسبت معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي لدرجة البعد الذي تنتمي اليه، وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما حُسبت معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت ما بين (0.540-0.798)، عند مستوى الدلالة (0.01).(بقار ،2018ص161)

ج ـ الصدق الذاتي :

ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي 0.768 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = 0.87 .

وفي ضوء هذه النتائج الإحصائية، علاوة على صدق المحكمين، يمكن القول بأن مقياس دافعية الإنجاز يتّسم بدرجة من الصدق ويصلح لقياس ما أُعدّ من أجله.

الثبات :

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس 0.768 ، وهو ما يبين أن مقياس دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، على قدرٍ عالٍ من الثبات، مما يجعلنا نتأكد من صلاحيته في دراستنا الحالية. كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم(06): معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة الاتساق الداخلي

عدد عبارات مقياس دافعية الإنجاز	معامل الثبات ألفا كرونباخ
32	0.768

المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامج22 SPSSv

09-عرض وتحايل النتائج:

بعد المعالجة الإحصائية بنظام SPSS v 22 وحساب معامل الارتباط والفروق تحصل الباحث على النتائج التالية :

-الفرضية الاولى ومفاده:

- توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير.

جدول رقم (07) يوضح درجة الارتباط بين تقدير الذات والدافعية للانجاز

المتغيرات	العينة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	
تقدير الذات ودافعية الانجاز	30	0.750	0.00	0.05	دال

المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامجSPSS v22

من خلا ل الجدول المبين أعلاه أن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي بلغت 0.75 وان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هو 0.00 وهي قيمة اصغر من القيمة المعتمدة أي أن 0.00اصغر من 0.05وبالتالي توجد علاقة موجبة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي .وتتفق هذه الدراسة مع دراسة جعفر صباح (2010) وكذلك دراسة الفحل (2000) والمطوع (1996) والتي أقرت بوجود علاقة موجبة بين تقدر الذات والدافعية للانجاز.وتتفق هذه الفرضية مع موراي حيث يرى موراي أن تقدير الذات احد المظاهر الدافعة للانجاز .كما أكد هولي أن تقدير الذات والانجاز يسيران جنبا إلى جنب وكلاهما ينمي الأخر .ويفسر نتائج الدراسة الحالية الى أن أساتذة التربية البدنية لديهم نظرة ايجابية عن ذواتهم ومهنتهم وتقبل الفرد لذاته، و رضاه عنها و ينعكس هذا في تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات و تقديرها و المحافظة على مكانتها الاجتماعية و دورها و أهميتها في مهنته ، و الثقة الواضحة بالنفس تؤدي الى إحساسهم بالكفاءة المهنية ويتكون لديهم دافعية انجاز مرتفعة .

الفرضية الثانية ومفادها:

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

لاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)لاختبار الفروق في تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة حول دافعية الانجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية

جدول رقم (08) يوضح نتائج التحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة حول دافعية الانجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	2	0.528	0.596
	خارج المجموعات	27	–	–
	المجموع	29	–	–
دافعية الانجاز	بين المجموعات	2	0.239	0.306

	خارج المجموعات	27	–	–
	المجموع	29	–	–

من المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامج SPSS 22

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه تبن فيما يخص بالبعد الأول وهو تقدير الذات أن قيمة f المحسوبة بلغت 0.528 وهي أقل من قيمة f الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة 0.596وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وكذلك بعد الدافعية للانجاز حيث أن قيمة f المحسوبة بلغت0.239وهي أقل من قيمة f الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة 0.03.وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 ،مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة حول الدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم الثانوي لولاية المغير وبالتالي نرفض الفرضية الثانية والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير تعزى لمتغير الخبرة المهنية .ونقول لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية لولاية المغير تعزى لمتغير الخبرة المهنية .ويفسر الباحث هذه لنتيجة على انه أساتذة التربية بمختلف خبراتهم المهنية فان تقدير الذات بالنسبة اليهم اهم شيء في دافعيتهم المهنية وان الخبرة المهنية لا تؤثر في تقدير الذات الدافعية للانجاز فالأساتذة الذين يحصلون على تقدير ذات ايجابي مرتفع بمختلف سنوات تدريسهم تكون لديهم دافعية انجاز مرتفعة .

10-الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال بحث الطالب عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لولاية المغير وبعد التطرق للبعد النظري لكلمن تقدير الذات والدافعية للانجاز والجانب التطبيقي والمعالجة الاحصائية SPSS النسخة 22 باستعمال معامل الارتباط برسون تبين للباحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لأساتذة التربية البدنية للطور الثانوي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

11-توصيات البحث:

-القيام بدورات تدريبية وتكوينية لأساتذة التربية البدنية في تقدير وتطوير الذات الايجابية .

-الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال الاهتمام بالأستاذ من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية قصد تحقيق ذاته .

-العمل على تكوين وتوظيف أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي من جنس الإناث وهذا لعدم وجود أساتذة إناث أصلا.

-ضرورة الاهتمام بالمركبات الرياضية قصد توفير قدر كبير من الراحة للأساتذة.

-ضرورة إدراج أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي قصد تحسين السلوك الرياضي للتلميذ وبالتالي مساعدة الأساتذة في الطور الثانوي على صقل مواهبهم وهذا يبعث بتحقيق السرور والسعادة في العمل وتحقيق الذات .

- الإحالات والمراجع :

- أبو جادو،صالح محمد .(1998).**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان

– محمد حسن علاوي. (2004). **مدخل في علم النفس الرياضي** .(الإصدار ط4). مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
– مجدي أحمد محمد عبد الله. (2003). **السلوك الإجتماعي وديناميا ته. محاولة تفسيرية** (الإصدار ب.ط). الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. مصر.

– محمد بني يونس. (2004) .**مبادئ علم النفس الطبعة الأولى** . دار المسيرة للنشر التوزيع . الأردن

–حامد عبد السلام زهران. (1995) . **علم نفس النمو الطفولة و المراهقة** . الطبعة الخامسة .عالم الكتب .مصر .

– عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). **الدافعية للإنجاز**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
– شكشك أنس. (2007). **إستكشاف الذات**. (الإصدار ط1). دار النهجللدراسات والنشر والتوزيع. حلب، سوريا.
– زهران حامد عبد السلام .(2003)،**الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،القاهرة ،عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة .

– زهران حامد عبد السلام.(1977) .**الصحة النفسية والعلاج النفسي** .الطبعة الأولى. عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة

– زهران حامد عبد السلام.(2004) .**دراسات في الصحة النفسية والعلاج النفسي** .الطبعة الثانية . عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة .

– وفاء درويش. (2014). **علم النفس الرياضي نظريات وتطبيقات** .(الإصدار ط1). مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة. الإسكندرية.
–العمري احمد عبد الرحيم احمد (2001)،**الصحة النفسية لأطفال ذوي الحالات البينية في القدرات العقلية** ،رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس ،مصر

– برجي مليكة. (2018).**علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الاولى جامعي** .رسالة دكتوراه .الجزائر.

–جعفر صباح. (2010). **تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص للتكوين** .رسالة ماجستير .جامعة بسكرة.الجزائر
– ناصر بقار.(2018).**اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالدافعية للانجاز** .رسالة دكتوراه ،الجزائر.

– معمري ويزة .(2020).**الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** .رسالة دكتوراه. .الجزائر

–ربيحة عمور .(2018).**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** .رسالة دكتوراه .الجزائر

sexe

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	masculin	30	100.0	100.0	100.0

expérience

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1-9	17	56.7	56.7	56.7
	10-19	11	36.7	36.7	93.3
	20-30	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Correlations

		meanx	meany
meanx	Pearson Correlation	1	.750*
	Sig. (2-tailed)		.00
	N	30	30
meany	Pearson Correlation	.750*	1
	Sig. (2-tailed)	.00	
	N	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

	df	F	Sig.
Between Groups	2	.528	.596
Within Groups	27		
Total	29		

	df	F	Sig.
Between Groups	2	.239	.306
Within Groups	27		
Total	29		